

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 154 @ وكان فاضلاً مفنناً بارعاً محباً في العلم والفائدة طارح التكلّف غير متأنق في سائر أحواله لا يتحاشى دنس الثياب ولا يترفع عن المشي للأماكن النائية وربما ركب فرساً يناسبه عجلًا في حركته وكتابته وكلامه بحيث يصل فيه للعجمة وتعدى ذلك إلى قراءته فكان لا يفصح فيها غالباً وقد صاهر الشمس الرازي الحنفي وهو قريب النمط منه في امتحان نفسه على ابنته وحصل له اختلال وخلل في عقله قبل موته بمدة وبيعت كتبه أو معظمها في حياته ، واستمر كذلك حتى مات في صفر سنة ثلاث وستين رحمه الله وإيانا وورثه ولده من المشار إليها ومما كتبه عنه من نظم : % (هل الهلال فهنوني بمقدمه % وفي الحقيقة عزوا بانقضا أجلي (% % (لم يسعدوني وقد جاءوا لتهنئة % سوى اتعاطي وتنبيهي على العمل) % عيسى بن سليمان بن عبد الله الأنصاري . يأتي فيمن لم يسم أبوه . . . عيسى بن عباس بن عمر المغربي التلمساني الخالدي الشيخ العالم الفاضل الورع الزاهد . مات بمكة في جمادى الأولى سنة اثنتين وعشرين . قال الجمال المرشدي : وقل أن رأيت على طريقته مثله في الورع والتقوى . ذكره ابن فهد . . . عيسى بن عبد الله العماد القرشي المخزومي اليمني المهجمي نزيل مكة ويعرف بابن الهليس ، .) . كان من أعيان التجار ولاة الأشرف صاحب اليمن نظر عدن وجاور بمكة سنين مات في رجب سنة اثنتين بأبيات حسين ذكره الفاسي ثم شيخنا في أنبائه . . . عيسى بن عثمان بن عيسى بن عثمان بن محمد الشرف القاهري الشافعي والد الفخر محمد وعلي وأحمد المذكورين ويعرف بابن جوشن كان من الفضلاء ممن درس وأقرأ وأخذ عن شيخنا ، ومات قريب العشرين أو بعدها رحمه الله . . . عيسى بن عطيفة كحيفة بن محمد بن عيسى العتبي الحلوي نسبة لحلى اليماني الشافعي . ولد في سنة ست وستين وثمانمائة ولقيني في ذي الحجة سنة سبع وتسعين بمكة فقرأ على بعض المنهاج وسمع مني المسلسل وغيره وكتبت له . . . عيسى بن عطية النعيمي أبو عزارة . . . عيسى بن علي بن جار الله بن زايد بن يحيى بن محيي السنيسي المكي ابن عم موسى بن أحمد بن جار الله الآتي ويعرف بابن زائد . مات بمكة في ذي الحجة سنة ستين . أرخه ابن فهد . . . عيسى بن علي بن شهريار الكردي ، كان حسن السمات منور الشبهة سمع ببیت المقدس من الزيتاوي ابن ماجه ثم سمع فيه على الشهاب الجوهري بالقاهرة وأعلم شيخنا في أثناء ذلك

بسماعه وأجاز للجماعة . ذكره شيخنا في معجمه قال :